

أ-الاتجاه السلوكي في الإرشاد:

يرتكز الإرشاد النفسي في هذا الاتجاه على التحليل السلوكي للنسق المعيشي العام للأسرة والمتضمن لمختلف التقديرات والملاحظات الطبيعية لوظائف الأسرة وتفاعلاتها والتي قد يستخدم فيها عدة جلسات علاجية إرشادية فردية ثنائية أو جماعية وذلك للوصول إلى العناصر الأساسية التالية:

- بناء التحالف الإرشادي والعلاجي كافة أفراد الأسرة.
- توظيف المشكلة المحورية المقدمة من طرف الأسرة كقاعدة انطلاق لتحليل مختلف التفاعلات والوظائف.
- معطيات توضيحية عن الملاحظات المقدمة من طرف أفراد الأسرة سيما فيما يخص أفكارهم ومشاعرهم تجاه المشكلة.
- معلومات حول نوعية تفاعل أعضاء الأسرة بعضهم بعض ومميزات اتجاهاتهم ونواياهم المتبادلة.
- ويعمل التحليل السلوكي في هذا الإطار على تحديد السبب أو الأسباب الرئيسية المؤدية بالأسرة إلى تبني هذا النمط السلوكي من ذلك والذي يمكن أن يكون وراء زيادة التوتر والصراع الشخصي أو الجماعي في الأسرة ومن خلال التحليل الوظيفي يحاول المرشد الإجابة عن الأسئلة التالية:
- كيف تعيق هذه المشكلة الحياة اليومية للفرد والأسرة؟
- كيف تساعد هذه المشكلة في عملية التكيف مع ظروف الحياة اليومية؟
- كيف تصبح هذه المشكلة خطرا ما لم يتم حلها؟
- تحت أي ظرف تتناقص حدة هذه المشكلة؟ وأين؟ ومتى؟ ومع من؟

ب- الاتجاه المعرفي في الإرشاد:

يهدف الاتجاه المعرفي في عملية الإرشاد على التركيز على وظيفة العمليات العقلية ودورها في تسيير دوافع الفرد، انفعالاته وسلوكه إذ أن مختلف الاستجابات المقدمة من طرفه نحو أي شخص أو أي موضوع إنما تتركز على المعنى والمفهوم والتفسير المرتبط بكيفية ونوعية إدراكه للقضايا والأحداث المعاشة في عالمه ومحيطه وحياته اليومية، فلذلك الكثير من الأفراد ذوي الاضطرابات الشخصية تراهم يعانون من طرق التفكير الغامضة والمتناقضة عن كل ما هو ذاتي، تفاعلي، اسري أو بيئي.

ج-الاتجاه السيكودينامي في الإرشاد:

هذا الاتجاه يولي أهمية كبيرة على الجانب الغرائزي واللاشعوري وموضوعات الطفولة وخبراتها المعاشة والتي بقيت غير محلولة وغير مفهومة والتي تستعيد دورها في حياة الفرد الراشد أو أعضاء الأسرة الراشدين سيما في حاضرهم المعيشي فإن توصلوا إلى فهمها بعد ذلك وتفسيرها بالطريقة المقبولة والمقنعة كان ذلك حلا كبيرا لعملية الإرشاد والعلاج وبالخصوص للمعضلات والمشكلات المعاشة بين الزوجين الدين ركزا في عملية اختيار الشريك على الإشباع الذاتي للحاجات الشخصية وليس على الإشباع المشترك.

د- الاتجاه المنظومي في الإرشاد:

يرتكز هذا الاتجاه على الفنيات الإرشادية المساعدة على حل المشكلات وهذه البعض منها:

1- التدخلات المتناقضة: والهدف منها هو ترك الزوجين في حالهما السلبي من حيث علاقتهما وتفاعلهما إلى أن يصلا كليهما إلى إدراك مشترك بسخافة وسلبية تصرفاتهما العقيمة المضطربة.

2- وصف العرض والمقصود هنا هو الطلب من أحد الأفراد الاستمرار في سلوكه غير السوي والمبالغة فيه حتى يثير الضجة والسخط من طرف أعضاء الأسرة مما يجعله يدرك وضعه العلائقي والسلوكي بأكثر وضوحا وبالتالي العمل على تغيير الأمر نفسه بنفسه.

3- اختلاف الأزمة والغاية من هذا الإجراء هو إجبار أفراد الأسرة على التغيير في نمط تعاملهم والاشترك الجماعي قصد مواجهة هذه الأزمة المستفزة للجميع.

4- استخدام الطريقة المباشرة والهدف هنا هو جعل كل من الزوجين في وضع مخالف عما هو متعود عليه سيما في الطلبات والأوامر والنواهي إذ كل منها يحاول أخذ ولعب دور الآخر، ويصبح يستعمل الشكل المباشر في التعامل.

هـ - الاتجاه البنائي في الإرشاد:

يتبع هذا الاتجاه مجموعة من الفنيات والتي يمكن ذكرها فيمايلي:

1- التكيف الشخصي للفرد مع باقي أفراد أسرته قصد تحقيق التحالف الإرشادي والنجاح الأسري.

2- المشاركة الحاصلة بين المرشد والأسرة في إطار منظومة مشتركة قصد إحداث التغيير المنتظر.

3- التقليد والتأقلم من طرف المرشد مع نمطية، وضعية ونوعية التشكيلة الأسرية المتعامل معها.

4- الوقوف بجانب أحد الأنساق الفرعية الخاصة بالأسرة محاولة من المرشد إثارة الدافعية في أنساق أسرية فرعية أخرى قصد المساعدة على الكلام والمساهمة في إثارة الأفكار.